كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

متطلبات التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات في التعليم الجامعي

إعـــداد

الباحثة / نرمين محمد جمال حلمي

معلم بمدرسة ناصر الثانوية العسكرية بأسيوط

تخصص (أصول التربية)

إشـــراف

أ.د/ أحمد حسين عبد المعطي

أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة أسيوط

أ.د/ أشـرف محمـد طـه

أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

﴿ المجلد الثالث – العدد الأول – يناير ٢٠٢١م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات يمكن من خلالها معرفة دور الجامعة للتحقيق الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة من طلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، وذلك من خلال التعرف على الإطار الفكري لذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم ومتطلباتهم، والتمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة وكيف يمكننا الاستفادة منه لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وظيفياً من خلال التعرف على دور الجامعة في دعم ذلك ورصد لواقع دور الجامعة في تحقيق التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة من كل ذلك في وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة بعناصرها الأربعة في تحقيق التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، واستخدمت من أدواته الاستبانة (من إعداد الباحثة)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالب وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أسيوط.

وأسفرت الدراسة الميدانية عن بعض النتائج من أهمها أن الأنشطة الطلابية هي المحور الأكثر تأثيراً في تدعيم مقومات التمكين الوظيفي ، وجاءت الإدارة الجامعية في المرتبة الثانية، وجاء دور أعضاء الهيئة التدريسية في المرتبة الثالثة فهو موجود ولكنه بحاجة إلى التطوير وزيادة الفاعلية.

ومن أهم توصيات الدراسة : تعديل إجراء القبول والتأهيل الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للالتحاق بالجامعة، والاهتمام بالمرافق والطرق وقاعات التدريس والمعامل التي يلتحق بها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يصلوا إليها بسهولة، وتفعيل وتطوير دور مركز رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتعريف الطلاب به وبما يستطيع أن يقدم لهم من خدمات منذ التحاقهم بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: التمكين الوظيفي– ذوي الاحتياجات–التعليم الجامعي

Abstract

The study aimed to answer questions through which it is possible to know the university's role for the career investigation of people with special needs among its students in light of the requirements of the labor market, by identifying the intellectual framework for people with special needs, their rights and requirements, and job empowerment for people with special needs and how we can benefit from it to empower people with special needs The university's role in supporting that and monitoring the reality of the university's role in achieving job empowerment for people with special needs, and making use of all of this in developing a proposed vision to activate the university's role with its four elements in achieving job empowerment for people with special needs.

The researcher used the descriptive and analytical approach to suit the nature of the study, and used the questionnaire from its tools (prepared by the researcher). The study sample consisted of (66) students with special needs at Assiut University.

The field study resulted in some results, the most important of which is that student activities are the most influential axis in strengthening the components of job empowerment, and the university administration came in second place, and the role of faculty members came in third place, as it exists, but it needs development and increased effectiveness.

Among the most important recommendations of the study: Amending the admission and qualification procedure for students with special needs to join the university, paying attention to the facilities, roads, teaching rooms and laboratories in which students with special needs attend and they can easily reach them, and activating and developing the role of the care center for students with special needs and introducing students to it and what it can provide They have had services since joining the university.

Key words: Job empowerment – people with needs – university education

المقدمة:

يشكل ذوي الاحتياجات الخاصة نسبة من أبناء المجتمع المصري لا يستهان بها وجزء لا يتجزأ من بنائه ولقد حظي ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة باهتمام كبير عالميا وعلى مستوى مصر حيث صدرت التشريعات والقوانين الخاصة بهم والتي توصي برعايتهم وتربيتهم وتمكينهم بالمجتمع.

ولقد عرفه عطية (٢٠٠٣م، ١٥) بأن التمكين الوظيفي عملية إعطاء الأشخاص سلطة أوسع في ممارسة الرقابة، وتحمل المسؤولية في استخدام قدراتهم وذلك من خلال تشجيعهم على اتخاذ القرار.(١)

بينما موريل ومرديت (Murrel & Meredith ، 2000) عرفا التمكين بأنه تمكين الفرد سلطة ليقوم بمسؤوليات أكبر ومنحه ثقة ودعم.(٢)

وقد تكون هذه التعريفات الأقرب إلى التمكين الوظيفي الذي تهدف الدراسة إلى البحث فيه وتوظيفه لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولكي يصل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الحد الأعلى من التمكين الوظيفي فيما لديهم من مهارات وخبرات يظهر دور الجامعة فهي أحدي المؤسسات المجتمعية التي تؤثر في المجتمع وتتأثر به، وهي المطالبة بالعمل على مواكبة كافة المستجدات ووضع الخطط المناسبة والكفيلة بمعالجة المشاكل التي قد يتعرض لها المجتمع، وبالتالي لابد من توثيق علاقتها به وان تصبح الجامعة أداة ومؤسسة تربوية قائمة علي خدمته وتحقيق أهدافه وغايته وطموحاته وقاطرة التغير والتطوير والتحديث فيه، فنجاح الجامعة في تحقيق رسالتها يعتمد أساسًا علي مدي ارتباطها العضوي بالمجتمع المحلي الذي يعيش فيه، فتسعي الجامعة من خلال التزامها بقضايا المجتمع إلى التعاون وبناء الشراكة الحقيقية مع المجتمع، لجعل مؤسسات التعليم العالي قادرة على مواكبة حاجات المجتمع ومراجعة التحديات التي تواجهها البلاد وتنمية المجتمع اجتماعيًا واقتصاديًا.(٣)

---

(١) عطية حسين فندي، تمكين العاملين. مدخل للتحسين والتطوير المستمر، القاهرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٣، ص١٠.

(2) Murrell,XL & Meredith, M Empowering Employee, New York: Mcgrow-Hill, 2000.

(3) Longtons Jones R the convergence of university public and community services and coloration Governments working Disc paper march 2008. Florida.

وبما أن الجامعة من أهم الوسائل المتاحة لدي الجهات الحكومية في تفعيل حراك تنمية العنصر البشري، وتطوير المعرفة في المجتمع وبما أن عصرنا تتعدد فيه حملة من الاهتمامات المتغيرة، نظرًا لحزمة من التغيرات المستمرة اقتصادية واجتماعية، وسياسية وبيئية وتكنولوجية، فان ذلك سيفرض لا محالة علي الجامعة القيام بأدوار متعددة ومتشابكة الجوانب والتي تستطيع من خلالها تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع.

وتتمثل هذه الوظائف في مجموعة من السلاسل بأبعاد استراتيجية: تكوين الطلبة الجامعيين، وأجراء البحوث العلمية والتجريبية، أجراء لقاءات عملية مباشرة وغيره مباشره، المساهمة الجادة والفعالة في تكوين النخب les elites التي تساهم في حل المشكلات الحيوية القائمة والمستقبلية بأبعاد استشراقية توقعيه وتتمثل الوظيفية الأخيرة في توطيد علاقتها بالمحيط والعمل علي خدمته وتنميته.(١)

ولا يمكن للجامعة أن تحقق أهدافها في خدمة المجتمع إلا من خلال التركيز على مداخل عديدة، والتي من أهمها مدخل التمكين الوظيفي، والذي يعتبر من المداخل التي تسعي الجامعات علي إكسابه لطلابها وتطويره لتحقيق الأهداف العامة، وبوجود ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة كفئه تسعي الجامعة إلى تمكينها اجتماعيًا واقتصاديًا ووظيفيا من خلال المقررات والأنشطة والأساتذة الجامعيين لذا يعد التمكين الوظيفي من المداخل الهامة لخدمة لهذه الفئة ولتحقيق طموحاتها في سهولة الحصول على وظيفة. نظرًا لأن مشكلة عدم الموائمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل وما تسفر عنه من بطالة الخرجين أخذه في التفاقم بفعل عوامل عديدة من أبرزها طبيعة سوق العمل التي تتطور بسرعة أكبر من التطور في نظام التعليم والتدريب.(٢)

مشكلة الدراسة:

نظرًا لتحديات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليمهم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي وبعد الانتهاء من تعليمهم فهم في مواجهة مستمرة للتحديات التي اعتادوا أن يواجهوها في حياتهم ونظرًا لأن أهم مرحلة هي التعليم الجامعي بالإضافة لأهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في حياتهم فيجب علي الجامعة أن تحسن من خدماتها وتطورها لتحقيق التمكين الوظيفي المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن نسبة الطلاب المعاقين من أجمالي الطلاب بالتعليم الجامعي بلغ ٩% في الولايات المتحدة ٥٢% في المملكة المتحدة ٣% في

(١) نادية إبراهيمي، دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة لواقع الجامعة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، عدد٢٤، ص ٢٦٠.

(٢) فلاح خلق علي الربيعي، تحديات الموائمة بين مخرجات التعليم، وسوق العمل في ليبيا، مجلة المستقبل العربي لبنان – مجلد ٣٩ عدد ٤٥٧، ٢٠١٧ ص ٩٧.

أستراليا وذلك يعني وجود اهتمام كبير بهم في حين نسبة الطلاب المعاقين بالجامعات المصرية متدنية جدا مقارنه بتلك النسب العالمية وترجع أهمية التعليم الجامعي للطلاب المعاقين في أنه يساعد علي تمكينهم في المجتمع اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيا ويحقق العادلة الاجتماعية في إتاحة فرص تعليمية لهم متساوية مع الطلاب العاديين بالتعليم الجامعي(Konur .[١]. ٥٠. ٢٠٠٦. ٣٥٢) مما يؤكد على الاهتمام العالمي بهذه الفئة.

ويظهر في الجامعة قصور شديد تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة فالموهوبين والمبدعين منهم لا توجد لهم برامج مميزه تنمي قدراتهم وإبداعهم فهم يلتحقوا بالدراسة بشكل عادي إلا ما أستطاع منهم الحصول علي منحه بأحد الجامعات الأمريكية أو اليابانية وغيرها من الجامعات التي تتبنى الموهوبين من خلال منح دراسة تقدم لهم بالإضافة إلي قصور الجامعة في تجهيزاتها وأبنياتها بما يساعد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالاعتماد على أنفسهم داخل الجامعة ولكنهم في حاجة دائما لوجود شادو أو مرافق لهم كلا حسب حالته كما يظهر أيضا قصور دور الجامعة فيما تقدمة من برامج ومقررات وأنشطة فهي تقدم ما تقدمه بشكل عام دون أن تخصهم بما يتوافق في قدراتهم من مقررات وبرامج تدريبية وأنشطة، فالجامعة دور هام في مساعدتهم على تغير نظرة المجتمع لهم فهذا أكبر تحدي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتوجد عدة دراسات اهتمت بالتعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة منها دراسة عبد الرحمن العمري، وعائض الشهراني (٢٠١٢م) وهي بعنوان الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي وهي دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وهدفت للتعرف على حجم وخصائص ذوي الاحتياجات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وهدفت للتعرف على حجم وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز واحتياجاتهم وتقييم البرامج والخدمات المقدمة لهم ومدى تكيفهم على المناخ الجامعي وتوصلت إلى أن أغلب المعاقين بالجامعة من الذكور وإعاقتهم حسية وبعض الإعاقات الجسدية أو الحركية، وأنها تقدم لهم برامج ذات فاعلية من وجهة نظر الطلاب وأن جهات الجامعة المختلفة تقدم لهم خدمات مميزة وبكفاءة عالية.[٢]

(1) Konur O. Teaching Disabled students in Higher Education Teaching in Higher Education vol 11. No.3. 2006 pp.351 - 363.

(٢) عبد الرحمن عبد الله العمري، وعائض سعد مبارك الشهراني، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية لواقع الكلية ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، والعدد ٣٣، جزء ٣، ٢٠١٢م، ج ج ١٠٠١ – ١١٠٨.

وأيضا دراسة بالمملكة العربية السعودية وهي دراسة واصف العابد وآخرين (٢٠١٠م) للتعرف علي المشكلات التي تواجه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف والطلاب كانوا يعانون من إعاقة سمعية، وبصرية، وحركية وتوصلت إلي أن أكبر مشكلة لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هي المشكلات الاقتصادية، تم تلتها المشكلات الإدارية ثم مشكلة النقل والمواصلات ثم في المرتبة الأخيرة جاءت المشكلات النفسية، والمشكلات توجد لدي الذكور بدرجة أكثر من الإناث.(١)

كما قام فخري دويكات بدراسة أخري (٢٠١٧م) بدولة فلسطين وهي للتعرف علي دافع المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصلت إلي أن الجامعات الفلسطينية يتوجب عليها أن تتحمل مسئولياتها الاجتماعية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة العمل على تطوير المجال الأكاديمي والمجال الإداري ومجال التسهيلات البنائية الجامعية والمجال الاجتماعية والمجال النفسي.(٢)

وجاءت دراسة (2010. Seale. J. et.1) للتعرف علي مدى مشاركة الطلاب المعاقين بالتعليم الجامعي في المجتمع الرقمي والبيئات الافتراضية وأوصت بضرورة العمل علي تمكين الطلاب المعاقين بالتعليم الجامعي من استخدام الحاسوب وإكسابهم بعض المهارات اللازمة لاندماجهم في المجتمع الافتراض والبيئات الرقمية وللاستفادة التعليمية والاجتماعية منها.(٣)

وهذه الدراسات اتفقت على أهمية دور الجامعة وأهمية دورها في تلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تهتم هذه الدراسة بتوضيح أهم متطلبات التمكين الوظيفي المنوط بالجامعة أن تقدمها لذوي الاحتياجات الخاصة بما يتفق مع متطلبات سوق العمل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى مجموعة من الأهداف هي:

١) التعرف على المتطلبات الخاصة بسوق العمل فيما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة.

---

(١) واصف محمد العابد، وجابر محمد عبد الله وقيس نعيم عصفور، وعوض عواض، المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف " الجمعية الخليجية للإعاقة متاح على:
http://gulfdisability.org/dawnlood.php?action=view&id.18-3-2018.

(٢) فخري مصطفى دويكات، المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، متاح على:
www.gou.edu/arabic/conferences/sociaIresponsibilityconfldrfaknridwikot/pdf.20-3-2018.

(3) Seale J. Draffan E.A & wald m. Digital agility and Digit AL decision making: conceptualizing Digital inclusion in the context of disabled learners in Higher Education studies in Higher Education Vol.35 N04.2010 pp445-461.

٢) ما واقع التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي.

٣) وضع التصور المتقرح لتفعيل دور الجامعة في التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في بعض النقاط وهي:

١) تفيد في التعرف على فئات ذوي الاحتياجات التي يقدم لها التعليم الجامعي للباحثين من خلال حصر لهذه الفئات.

٢) توضح أهمية الدور الذي تقوم فيه الجامعة من أجل تمكين طلابها من ذوي الاحتياجات الخاصة وظيفيا.

٣) تلفت نظر المسئولين لأهم نقاط القوة والضعف التعليم الجامعي في جوانبه المختلفة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤) توضح للمسئولين عن أهم احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة من تعليمهم الجامعي.

٥) التعرف علي أكثر التحديات انتشارًا في سوق العمل وكيف يمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على مواجهتها.

٦) توضح للمسؤولين عن الجامعة مدى التقدم والاهتمام بالتعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة بالدول المتقدمة من خلال عرض للتوجيهات العالمية المعاصرة في هذا الشأن.

٧) تسهم الدراسة في توضيح أهمية التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا أيضا انطلاقات أن التمكين الوظيفي من المفاهيم التي مازالت بحاجة ماسة لدراسة جوانبه المختلفة.

تساؤلات الدراسة:

وتسعي الدراسة من خلال البحث والاطلاع الإجابة على بعض التساؤلات وهي:

١) ما الإطار المفاهيم للتمكين الوظيفي وما متطلباته لذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢) ما الإطار الفكري والفلسفي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣) ما متطلبات سوق العمل لذوي الاحتياجات الخاصة؟

٤) ما واقع التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة أسيوط؟

٥) ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي: حدود موضوعية:

– متطلبات التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل.

*** حدود بشرية:**

١. طلاب الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات جامعة أسيوط.

*** حدود مكانية:** جامعة أسيوط.

*** حدود زمانية:** يتم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩م.

منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك للتعرف على واقع التعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنه المنهج المناسب لجمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتفسيرها، كما أن الباحث في المنهج الوصفي يستخدم الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي جمعها ويربط بين الظواهر وبعضها البعض مكتشفًا العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة .[١]

أدوات الدراسة:

١) عمل استبيانات لجمع المعلومات تشتمل محاور الدراسة وإبعادها.

٢) علي مقالات مع بعض طلاب الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأستاذتهم في الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:** Special Needs:

وهي تشتمل عددًا من الفئات غير العاديين في مجال التربية الخاصة مثل الموهوبين وذوي صعوبات التعلم وذوي الاضطرابات اللغوية وذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية، والتي تستدعي اهتمامًا خاصًا من رجال التربية لمساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي.[٢]

(١) حسام محمد مازن، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفجر، ٢٠١٢م.
(٢) فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، عمان، الأردن ٢٠٠٧م.

- **مفهوم التمكين الوظيفي:**

مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تهدف إلى تحقيق المشاركة الفعالة لذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم داخل الجامعة من خلال توسيع نطاق تفويض السلطة وزيادة المشاركة في اتخاذ القرار والتحفيز الذاتي، والتأكيد على أهمية ثقافة بيئة العمل، وبناء الثقة بين الطلاب والجامعة، مما يشجع السلوك الإبداعي عندهم.

- **متطلبات سوق العمل:**

مجموعة المهارات والكفاءات والميول التي يجب توافرها في هذه الفئة (ذوي الاحتياجات الخاصة) مثل حب المهنة والتدريب العملي والتمكن من التكنولوجيا واللغات الحية، إلى جانب مهارات التفكير الناقد والتشبع بروح الإبداع والابتكار كلا حسب قدراته ومهاراته الخاصة.

جدول رقم (١) معاملات ثبات الاستبانة

محور أعضاء الهيئة التدريسية		محور المناهج والمقررات الدراسية		محور الأنشطة الطلابية		محور الإدارة الجامعية	
العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات
١	٠.٧٣	١	٠.٢٧	١	٠.٢٧	١	٠.٢٠
٢	٠.٠٩	٢	٠.٣٦	٢	٠.٢٣	٢	٠.٣٠
٣	٠.٠٥	٣	٠.٠٥	٣	٠.١٤	٣	٠.١٤
٤	٠.١٦	٤	٠.١٦	٤	٠.٠٩	٤	٠.١١
٥	٠.٤٨	٥	٠.١١	٥	٠.١٦	٥	٠.١١
٦	٠.٣٠	٦	٠.٢٧	٦	٠.١٨	٦	٠.١٦
٧	٠.٣٦	٧	٠.٠٩	٧	٠.٣٠	٧	٠.١٤
٨	٠.١٦	٨	٠.٢٥	٨	٠.٢٥	٨	٠.٢٠
٩	٠.٢٥	٩	٠.١٨	٩	٠.١٨	٩	٠.٥٩
١٠	٠.٢٠	١٠	٠.٤٣	١٠	٠.٢٥	١٠	٠.٢٥
١١	٠.٢٣	١١	٠.٣٤	١١	٠.٢٥	١١	٠.٢٧
١٢	٠.٣٠	١٢	٠.٢٠	١٢	٠.٤١	١٢	٠.٢٣
١٣	٠.١٦			١٣	٠.١١	١٣	٠.٠٩
١٤	٠.٢٠			١٤	٠.٢٥	١٤	٠.١٦
١٥	٠.١٤					١٥	٠.١٨
١٦	٠.٢٠					١٦	٠.٣٤
						١٧	٠.١٦
						١٨	٠.٣٢
						١٩	٠.٢٧
ثبات البعد	٠.٢٠	ثبات البعد	٠.٢٣	ثبات البعد	٠.٢٤	ثبات البعد	٠.٢٠

أخذت الاستبانة شكلها النهائي وطبقت على عينة ممثلة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة أسيوط، هذا وتتضمن الاستبانة في صورتها النهائية جزئين هما:

- الجزء الأول: بيانات شخصية تتمثل في الجنس والكلية.
- الجزء الثاني ويشتمل على (٦١) عبارة موزعة على أربعة محاور، وذلك كما يلي:

- المحور الأول: المتطلبات الخاصة بدور أعضاء الهيئة التدريسية ويشتمل العبارات من (١-١٦).
- المحور الثاني: المتطلبات الخاصة بدور المناهج والمقررات الدراسية وتشمل العبارات من (١٧-٢٨).
- المحور الثالث: المتطلبات الخاصة بدور الأنشطة الطلابية وتشمل العبارات من (٢٩-٤٢).
- المحور الرابع: المتطلبات الخاصة بدور الإدارة الجامعية ويشمل العبارات من (٤٣-٦١).

التصور المقترح للدراسة:-

يهدف التصور المقترح إلى:-

- توضيح دور الجامعة في تحقيق التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على التمكين الوظيفي كفكر جديد بمكن الاستفادة منه في المجال التربوي لملاحقة التطور السريع لمتطلبات سوق العمل.
- متطلبات سوق العمل يمكن حصرها في أبعاد أساسية يمكننا اعتمادها لفترة طويلة.
- توفير أفكار مرتبطة بالمخرج التعليمي الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة وإخراجهم من أطار المساعدة والإعاقة.
- التأكيد على تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والتعليمية والوظيفية ودعم الجامعة لذلك لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التأكيد على دور الجامعة كشريك أساس في تنمية وتطوير المجتمع بكل ما هو جديد ومميز.
- استغلال مل لدى الجامعة من إمكانيات لتحيقي التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم أفكار ومقترحات مبنية على أسس علمية وميدانية يمكن الاستعانة بها مركز رعاية ذوي الإعاقة الذى تم إنشاءه حديثًا في الجامعة.

- **الأهداف الإجرائية للتصور المقترح**

- تفعيل دور أعضاء الهيئة التدريسية كموجه ومرشد لطلابه.
- تطور أداء وأدوار أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.
- جعل المناهج والمقررات الدراسية الجامعية مواكبة التطور التكنولوجي والتقني مما يجعلها مسايرة لتطور متطلبات سوق العمل.
- الأنشطة الطلابية ليست للترفيه وقضاء أوقات ممتعة هي جهة مميزة لتحقيق أهداف مميزة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة أي أنها تحقيق أهداف إنمائية ومهنية لدى هذه الفئة.
- النهوض بمستوى أداء الإدارة الاجتماعية والاستفادة من كل ما يمكنها تقديمه من خدمات ودعم لذوي الاحتياجات الخاصة.

خلاصة النتائج:

١. خلاصة نتائج الدارسة النظرية:-

وهذه النتائج يمكن عرضها على النحو التالي:-

- يهدف التمكين الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة إلى مساعدتهم على تحقيق الذات والاعتماد على النفس ووجود كيان مميز لذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل من خلال تمكينهم بالشكل الذي يجعلهم مميزين في مجالات عملهم.

- يقصد بمتطلبات سوق العمل مجموعة المهارات والكفاءات والميول التي يجب توافرها في هذه الفئة (ذوي الاحتياجات الخاصة) مثل حب المهنة والتدريب العملي والتمكين من التكنولوجيا واللغات الأجنبية إلى جانب مهارات التفكير الناقد والتشبع بروح الإبداع والابتكار وكلا حسب قدراته ومهاراته الخاصة.

- أعضاء الهيئة التدريسية بحاجة إلى تفعيل باقي أدوارهم من أحل التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أكثر فاعلية لمساعدتهم على تحقيق التمكين الوظيفي الذى يناسب مع قدرات ملا منهم.

- تطوير مستوى المناهج والمقررات التدريسية لتكون أكثر مواكبة للتكنولوجيا وأن تعتمد على أساليب حديثة في التدريب والاختبارات والتقييم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الأنشطة الطلابية من أحب وأهم عناصر الجامعة التي يمكن أن يكون لها أثر واضح على شخصية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة إذا تم توظيف واستغلال كل إمكانياتها ومواردها للتحقيق التمكين الوظيفي المناسب للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الجامعة تعد أكبر المؤسسات التعليمية والتربوية تأثيرًا على المجتمع وعلى سوق العمل فهي من أهم مصادر الكوادر العلمية والعملية في المجتمع.

٢. خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:-

- جاء محور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولى بنسبة (٧٦%) وهذا يدل على أن الأنشطة الطلابية المحور أول من حيث فاعليتها ووجود دور في تدعيم التمكين الوظيفي لدى الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة فهي تتميز بأنها المحور الأقرب إليهم فهل يشمل المتعة والترفيه وإنجاز أهداف تتميز بأنها اختيارية غير مفروضة أو مجبورين على ممارستها.
- وجاءت العبارة التي تنص على (تساعدني على الاعتماد على النفس) في المرتبة الأولى من الناحية الإيجابية فيستشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدور الأنشطة الطلابية المختلفة في دعم اعتمادهم على أنفسهم وتعزيز ثقتهم بها وفى قدراتهم.
- وجاءت الإدارة الجامعية في المرتبة الثانية بنسبة (٧٥%) تقريبا وهذا يوضح أن للإدارة الجامعية دور أن كان بحاجة إلى والتطوير وزيادة فاعلية بعض الجوانب فيه وقد يرجع ظهور هذا الدور إلى أن معظم العينة من مركز رعاية ذوي الإعاقة الذى يقدم العديد من الخدمات لهؤلاء الطلاب مما جعلهم أكثر دراية بدون الإدارة الجامعية.
- جاءت العبارة التي تنص على (يتوفر بالجامعة الإمكانيات والموارد التي تيسر العملية التعليمية علينا) في المرتبة الأولى من الناحية الإيجابية من منظور عينة الدراسة، أي أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يجدوا في الجامعة ما ييسر عليهم العملية التعليمية ومن يعينهم على ذلك.
- وجاء المحور الخاص بأعضاء الهيئة التدريسية في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٤%) فنجد أن موجود بشكل متوسط أي أنه بحاجة إلى التطوير وزيادة الفاعلية فهو من أهم عناصر الجامعة من حيث القوة والتأثير على الطلاب فهم مصدر للمعرفة والقدوة، لهؤلاء الطلاب يتخذون منهم قدوتهم ومعلميهم، أي أنهم بحاجة إلى التدريب على التعامل مع هذه الفئة ومتطلباتها النفسية والاجتماعية حتى تتسنى لهم فرصة مساعدتهم وتمكنهم وظيفيا.

- وجاءت العبارة التي تنص على (يساعدني في التواصل مع الآخرين بشكل فعال) في المرتبة الأولى من الناحية الإيجابية وهذا يشير لأهمية دور أعضاء الهيئة التدريسية في مساعدة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق التواصل مع الآخرين سواء من زملائهم أو الإداريين أو مسؤولي الأنشطة الطلابية وهذا يمكن الطلاب اجتماعيًا وبالتالي يساعدهم على التمكين الوظيفي فيما بعد.
- وجاء محور المناهج والمقررات الدراسية في المرتبة الرابعة بنسبة (٧٣%) فالمناهج والمقررات بحاجة إلى التطوير والتغيير الذى يتناسب مع التطور التكنولوجي الملاحق مما يمكنها من دعم أكثر من جانب في شخصية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ذوي الاحتياجات الخاصة من الطالب الجامعيين بحاجة إلى الدراسة والتدريب بما يمكنهم من اللغات والتكنولوجيا في الاتصال والتواصل والتدريب بشكل متميز على جزء من دراستهم مما يمكنهم وظيفيا في المستقبل.
- وجاءت العبارة التي تنص على (تساعدني على تحقيق أهدافي وما أسعى إليه) في المرتبة لأولى وأن كانت العينة في المرحلة الجامعية تتبنى فكرة النجاح والحصول على شهادة جامعية يثبت بها قدرته على تحقيق هدفه وليس الحصول على عمل مناسب.

توصيات الدراسة:

- تعديل إجراء القبول والتأهيل الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للالتحاق بالجامعة.
- الاهتمام بالمرافق والطرق وقاعات التدريس والمعامل التي يلتحق بها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يصلوا إليها بسهولة.
- عمل المؤتمرات وملتقيات التوظيف التي يمكن من خلالها تسويق رأس المال البشرى من الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل وتطوير دور مركز رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتعريف الطلاب به وبما يستطيع أن يقدم لهم من خدمات منذ التحاقهم بالجامعة.
- الإعلان عن نماذج ناجحة ومشرفة من خريجي الجامعة الناجحين وظيفيًا لكى نأخذ منهم مثل أعلى وقدوة لباقي زملائهم ولتعريف أصحاب الأعمال بقدرات هذه الفئة.
- الاهتمام بتطوير المناهج والمقررات الدراسية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي والاقتصادي في المجتمع الخارجي.
- الاهتمام بالتدريب وإتقان اللغات الأجنبية للطلاب لكى ندعم مقومات التمكين الوظيفي لديهم منذ التحاقهم بالتعليم الجامعي.
- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة لتعريفهم بذوي الاحتياجات الخاصة وسبل التعامل الناجح والسليم نفسيا في التعامل معهم.

المراجع العربية:

١. حسام محمد مازن، **أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الفجر، القاهرة، ٢٠١٢م،
٢. روحي عبيدات: **الصعوبات التي تواجه تشغيل الأشخاص المعوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة:** مجلة عالمي تصدرها وزارة الشئون الاجتماعية، إدارة رعاية وتأهيل المعوقين العدد ٣، ٢٠٠٩، ص ٧٦، ٧٨.
٣. عبدالرحمن عبد الله العمري، وعائص سعد مبارك الشهراني، **الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية لواقع الكلية ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، والعدد ٣٣، جزء ٣، ٢٠١٢م، ج ج ١٠٠١ – ١١٠٨.
٤. فاروق الروسان، **سيكولوجية الاطفال غير العاديين**، دار الفكر، عمان، الأردن ٢٠٠٧م.
٥. فلاح خلق علي الربيعي، **تحديات الموائمة بين مخرجات التعليم**، وسوق العمل في ليبيا، مجلة المستقبل العربي لبنان – مجلد ٣٩ عدد ٤٥٧، ٢٠١٧م، ص٦٧.
٦. نادية إبراهيمي، **دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة لواقع الجامعة الجزائرية**، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، عدد ٢٤، ص ٢٦٠.
٧. واصف محمد العابد، وجابر محمد عبد الله وقيس نعيم عصفور، وعوض عواض، **المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف**، الجمعية الخليجية للإعاقة.

المراجع الأجنبية:

1. Cotion studies in Higher Education Vol.35 No4. 2010 pp 445-461.
2. Konur O. Teaching Disabled students in Higher Education Teaching in Higher Education vol 11. No03. 2006 pp. 351 – 363.
3. Longtons jones R the convergence of university public and community services and coloration Governments working Disc paper march 2008. Florida.
4. Seale J. Draffan E.A & wald m. Digital agility and Digit aldecision making: conceptualizing Digitalin clusion in the context of disabled learners in Higher EDU.
5. Murrell,X.L & Meredith, M Empowering Employee, New York: Mcgrow-Hill, 2000.